او ياقوت احمر بتلا لا من نور الجبار تعالي ثم قال وجمعه
عروش وعُرش واعراش وعرشه انتهى وقال القاضي رحمه
الله تعالي عند قوله تعالي وهو رب العرش العظيم الملك
العظيم او الجسم الاعظم المحيط الذي تنزل منه الاحكام و
المقادير انتهى وتخصيص العرش لانه اعظم المخلوقات وهو
سقف الجنة وهو المحيط بالكرسي والسموات فيدخل ما دونه
وخص العظيم بالذكر لانه اوسعها وهي خمسة عرش الحياة وهو
عرش الهوية وعرش الرحمانية والعرش الكريم والمجيد العظيم
كذا في علقة المستوفز للامام الاكبر وقال اللقاني الكبير رحمه
الله تعالي الكبير وهو اي العرش جسم نوراني علوي محيط
بجميع الاجسام قيل هو اول المخلوقات ولا قطع لنا بتعيين
حقيقته لعدم العلم بها وفي بعض الاثار ان الله تعالي
خلقه من نوره وليس العرش كريا كما يزعمه كثير من اهل الهيئة
وعند المتكلمين والمحدثين قبة ذات قوايم يحمله في الدنيا
اربعة املاك وفي الاخرة ثمانية وحملة الكرسي اربعة
فانت اقدامهم الارض السابعة السفلي مسيرة خمسمائة
عام وبين حملة العرش وحملة الكرسي سبعون حجابا من ظلمه

وسبعون

وسبعون حجابا من نور غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة
عام لولا ذلك لاحترقت حملة الكرسي من نور حملة العرش
انتهى بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ذكره او
ملاحظة اسمه تعالي شيء ومما للمؤلف رحمه الله تعالي
بيتان انشدهما ذا الود القديم الشيخ عبد الكريم مسندا
لهما عن كتاب كريم تاليف الصديق الحميم السيد يوسف
افندي الشامي ذو الفضل الجسيم ثم انشدني اياهما المذكور

حُييا كامل الاجود وها

عن لي باسم من احب وخلي
كل من في الوجود يرمم بسهم
لا ابالي وان اصاب فؤادي
انه لا يضر شيء مع اسمه

كما بين ذلك الشيء في الارض ذات الفجاج ولا في السماء
ذات الابراج وهو السميع قيل هو الذي كشف عن كل موجود
بصفة سمعه فكان مدركا لكل مسموع من كلام وغيره وقيل
في معنى السمع والبصر الوارد فيهما النفوذ والخروج من الاثير
عند ادراك خفايا الاصوات والالوان مع التنزه عن الاصمخة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)